IJHER International Journal of Humanities and Educational Research
ISSN: 2757-5403
Volume 5, Issue 3, June 2023

Received: 19/03/2023 **Accepted:** 22/04/2023 **Published:** 01/06/2023

THE LEVEL OF AWARENESS OF SOCIAL RESPONSIBILITY AMONG ELEVENTH GRADE STUDENTS IN POST -BASIC EDUCATION SCHOOLS IN THE SULTANATE OF OMAN

Samra Al ZADJALI [1]

Researcher, Sultan Qaboos University, Oman

Abstract:

This study aimed to identify the level of awareness of social responsibility among 11th grade students in the post-basic education schools in the Sultanate of Oman. To achieve the goal of the study, three tools were built: a test of knowledge, towards and a behavior of social responsibility. The three tools included three axes: the concept and importance of social responsibility, areas of social responsibility, and the role of institutions (governmental, private and civil) in promoting social responsibility. To verify the validity of the tools, they were presented to a group of experienced arbitrators (15 arbitrators), and their consistency was also verified by applying them to a sample from outside the study sample consisting of (38) 11th grade female students. The internal consistency coefficient was calculated by using the Alpha Cronbach equation in which the cognitive test scored (0.703), while the trend and behavior measurements scored (0.903) & (0.832) respectively. The tools were applied to a sample consisting of (912) male and female students from the governorates of Muscat and Dhofar. The study found that the general awareness level of social responsibility among the eleventh-grade students in post-basic education in the Sultanate of Oman was average, where the percentage of the general arithmetic mean for the three tools was (72.4%). The percentage of the arithmetic mean in the cognitive test was low (57.7%), while it was high in the trend measurement (81.6%), and was (78.03%) in the behavior measurement. The results showed that there was no statistically significant difference between the males and females' means at the significance level (0.05). The study recommended that the level of awareness of social responsibility to be improved among students of the eleventh grade in the post-basic education in the Sultanate of Oman by enhancing the level of students' knowledge of social responsibility and their behavior towards social responsibility.

Key Words: Social Responsibility, General Arithmetic, Knowledge, Level Of Awareness.

http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.20.22

[1] samra.oman7@gmail.com

مستوى الوعي بالمسؤولية الاجتماعيةِ لدى طلبةِ الصف الحادي عشر بمدارسِ التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان

سمراء الزدجالية

الباحثة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصف الحادي عشر بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء ثلاث أدوات هي: اختبار المعرفة بالمسؤولية الاجتماعية، ومقياس الاتجاه، ومقياس السلوك تجاه المسؤولية الاجتماعية، والأدوات الثلاث تضمنت ثلاث محاور، هي: مفهوم وأهمية المسؤولية الاجتماعية، ومجالات المسؤولية الاجتماعية، ودور المؤسسات (الحكومية والخاصة والمدنية) في تعزيز المسؤولية الاجتماعية. وللتحقق من صدق الأدوات تم عرضهم على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة بلغ عددهم (15) محكمًا، وكذلك تم التحقق من ثباتهم من خلال تطبيقهم على عينة من خارج عينة الدراسة مكونة من (38) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفاكرونباخ، حيث بلغ الاختبار المعرفي (0.703)، بينما بلغ مقياس الاتجاهات (0.903)، و (0.832) لمقياس السلوك. وقد تم تطبيق الأدوات على عينة تكونت من (912) طالباً وطالبةً من محافظتي مسقط وظفار. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي العام بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصف الحادي عشر بالتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان كان متوسطاً، حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي العام للأدوات الثلاثة بلغ (72.4%)، بينما جاءت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي في الاختبار المعرفي منخفضة إذ بلغت (57.7%) أما اتجاهاتهم فجاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (81.6%)، أما بالنسبة للسلوك فقد جاء بمتوسط حسابي بلغ (78.03%)، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي الذكور والاناث عند مستوى الدلالة (0.05)، وقد أوصت الدراسة بالعمل على تعزيز مستوى الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان من خلال تعزيز مستوى معارف الطلبة بالمسؤولية الاجتماعية وتعزيز سلوكهم تجاه المسؤولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، الحساب العام، المعرفة، مستوى الوعي.

المقدمة

تصاعد الحديث في الآونة الأخيرة عن المسؤولية الاجتماعية كأحد أهم التوجهات العالمية التي تلعب دوراً بارزاً في تنمية المجتمعات، وجعلها تعيش في رفاهية، وسعادة، واستقرار؛ فالمسؤولية الاجتماعية ليست إلا تعبيراً عن إدراك الفرد ومؤسسات المجتمع للمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة لمجتمعاتهم. والمتأملُ للواقعِ المعايشِ في عصرنا الحاضرِ يجدُ أمثلةً عديدةً للأثرِ الكبيرِ للمسؤوليةِ الاجتماعيةِ على المستوى السياسيِّ والاقتصاديِّ والثقافيِّ والاجتماعيِّ، فَكمْ منْ مُؤسساتٍ عِلميةٍ وانْتاجيةٍ تأسَستْ بِفضلِ أَفرادِ المجتمعِ الذينَ تبرعوا بأموالهم وأوقاتهِم وخبراتهم، وأصْبحتْ تلكِ المؤسساتُ لها وزنها على الصعيدينِ المحليِّ والعالميِّ (المنشاوي،2015).وهذا لا يتأتى إلا من خلال تعزيز دور التربية في تنشئة الأجيال المدركة لمسؤوليتها الاجتماعي؛ حيث أشار كلا من (الحاج، 2013؛ ملحم، 2018) إلى الدور الذي تلعبه المناهج الدراسية في نشر الوعي بالقضايا المجتمعية لدى الطلبة، وتعزيزُ روحِ المبادرةِ لديهم.

إذ كشفت نتائج دراسة (Metaxas,Tsavdaridou,2012) إنَّ قضيةَ المسؤوليةِ الاجتماعيةِ أصبحتْ مُهمشةً في المناهجِ الدِّراسيةِ، ومناهِجِ المؤسساتِ الأكاديميةِ. وكذلك دراسة دايما وفاسيلاش وغينا وأجوستون (2013 Dima,Vasilache,Ghinea,Agoston,) التي تُشيرُ نتائجها إلى أنَّ المناهجَ الحاليَة، وممارسات التدريس المستخدمة تفتقر إلى المسؤولية الاجتماعية. ونظراً للدور المؤمل من المناهج الدراسية في السلطنةِ، والتي ترتكز في بنائها على تعزيز المواطنة الصالحة لدى الناشئة في السلطنة، وتنمية الحس بالمسؤولية الاجتماعية، جاءت فكرة هذه الدراسة لاستقصاء مستوى الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصف الحادي عشر بالتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان. حيث أنَّ الوطن بحاجة إلى توسيع دائرة مساهمة أبنائه ومؤسساته لمواجهة المشكلات التنموية.

2. مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومستوياتها وعناصرها

1.2 مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

لقدْ وضعت عدة تعريفات للمسؤوليةِ الاجتماعيةِ؛ حيث عرفها الحارثي (98:1995) على أنها" إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخص. وأشار كارول (Carroll,1999) إلى أن المسؤولية الاجتماعية تمثل العلاقة بين الشركات (المؤسسات الخاصة) وبين الحكومة لتشغيل نظام اقتصادي يلبي توقعات أفراد المجتمع، وهذا يعني بدوره أنه يجب استخدام وسائل الإنتاج في الاقتصاد بحيث يعزز الإنتاج والتوزيع الإجمالي ويحقق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي. بينما يعرف كل من العامري والغالبي (2016: 48) المسؤولية الاجتماعية بأنها: "عقد بين المنظمة والمجتمع تلتزم بموجبه المنظمة بإرضاء المجتمع وتحقيق ما يتفق مع الصالح العام". وفي المقابل يرى الصيرفي (2007: 18) بأن تعريف المسؤولية الاجتماعية هو "عقد بين منشآت الأعمال والمجتمعات التي تعمل فيها تتمثل في التغيرات في توقعات تلك المجتمعات تجاه إنجازات المشروعات الاجتماعية فهي في جوهرها الحصول على مستوى عال من التوازن بين مصالح مختلف عناصر المجتمع: الموظفون والعمال والمستثمرين والمستهلكين". في حين يعرفها الرحاحلة (2011: 63) على أنها: "التعهد والالتزام بمواصلة السياسات لصنع القرارات ومعالجة الحالات المرغوبة لتحقيق الأهداف والقيم لعموم المجتمع". بينما تعرفها بدري (2015: 282) بأنها: "عمل تطوعي يحدث على مستوى

الفرد من تلقاء نفسه لمساعدة الآخرين من حوله؛ فهو سلوك إنساني تدعمه القيم الأخلاقية، وعلى المستوى المؤسسي يمتد على اقتناع المجتمع بأهميته ومنفعته".

وخلاصة هذه التعريفات نجد أن المسؤولية الاجتماعية هي: عملٌ تطوعيٌّ نابع من إحساس الفرد أو المؤسسة تجاه معالجة كافة القضايا التي يواجهها المجتمع من أجل تحقيق تنمية مستدامة يتمتع فيها الجميع بكافة مقومات الحياة السعيدة.

2.2 جوانب المسؤولية الاجتماعية:

في الآونة الأخيرة، تم النظر إلى المسؤولية الاجتماعية على أنها قضية تتخطى العمل الخيري وتتجاوزه، من خلال توجيه الحكومات لمؤسسات القطاع العام والخاص والمدني للقيام بدورها في مجال تحسين الخدمات التي تقدمها لأفراد المجتمع، وحفز تلك المؤسسات والأفراد على المشاركة الفاعلة في إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والبيئية. ويشير سينيريز (Sineriz,2018): إلى أن المسؤولية الاجتماعية تتطلب الالتزام بجوانب أساسية هي:

- **المجالات الاقتصادية:** من خلال تحقيق الربح؛ لأنه القاعدة الأساسية لتحقيق رفاهية المجتمعات.

- **المجالات القانونية:** من خلال الامتثال للقوانين لأنها مرآة تعكس قواعد المجتمع الأساسية.

- **المجالات الأخلاقية:** أن تراعي المؤسسات المجتمعية في قراراتها الأخلاق السوية وتعمل ما هو صحيح، وتتجنب ما يضر الفئات الأخرى في المجتمع.

- **المجالات الخيرية:** أن يسهم المواطن في تعزيز الموارد في المجتمع، وتحسين نوعية الحياة فيه. بما في ذلك الأعمال الخيرية مثل التبرع بالمال. والعمل من أجل المجتمع، مثل التطوع، والتبرع بالدم، والعمل في مأوى للحيوانات، ودعم القضايا التي تؤثر على المجتمع كالدفاع عن القضايا السياسية، أو الاجتماعية التي يمكن أن تساعد الآخرين.

ويمكن أن نختصر هذه الجوانب في الشكل رقم (1):

شكل (1) مجالات المسؤولية الاجتماعية

3.2.2. عناصر المسؤولية الاجتماعية:

يتفق كلا من فخري (2006)، وحميدة (1996) على أن المسؤولية الاجتماعية تتكون من ثلاثة عناصر تشكل معاً قنوات متصلة لرقي، وتقدم المجتمعات، وخدمة المصلحة العامة فيها، وهي: الاهتمام والذي يتمثل في الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد في المجتمع مع حرصه على تقدم هذه الجماعة واستمرارها، والفهم والذي يبرز من خلال

فهم الفرد لأفعاله وادراكه للآثار الناتجة عنها على الجماعة التي ينتمي إليها. والمشاركة من خلال مشاركة الفرد للآخرين في حل مشكلات وقضايا المجتمع وتقبل أدواره الاجتماعية، وتنفيذها بفاعلية.

3. أهمية المسؤولية الاجتماعية:

لقد أدركت الدول أهمية المسؤولية الاجتماعية كجزء لا يتجزأ من تحقيق التنمية المستدامة، والسياسة العامة لها، فدعمت إنشاء مؤسسات المجتمع المدني، ووضعت القوانين والتشريعات التي تنظم عملها، كما حفزت مؤسسات القطاع الخاص على المشاركة الفاعلة من خلال القوانين الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية لتلك المؤسسات، وتشير منظمة العمل العربية (2018) أن برامج المسؤولية الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك يتضح بشكل أكبر من خلال ما ورد في المواصفات القياسية الدولية للمسؤولية الاجتماعية التي تهدف إلى مساعدة المؤسسات أن تتبنى سياسات من شأنها العمل على استدامة التنمية كما يوضح الشكل رقم (2):

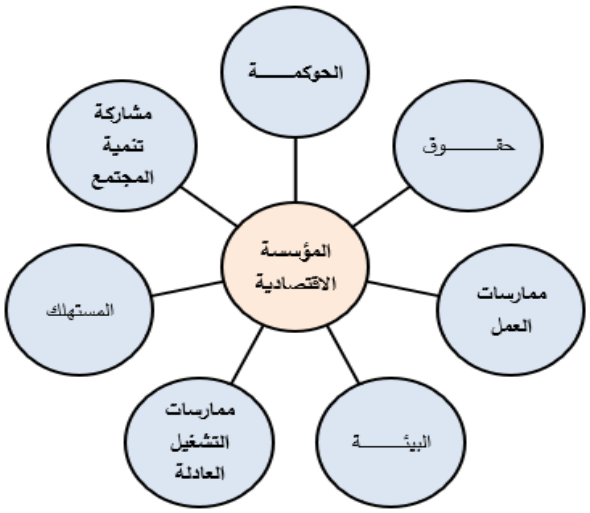

شكل (2) الموضوعات الأساسية للمسؤولية الاجتماعية التي تتبناها المؤسسات الاقتصادية (الحكومية/الخاصة/ المدنية)

4. دور مؤسسات المجتمع (المدنية والخاصة) في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وحل القضايا والمشكلات في المجتمع، والتحديات التي تعيق تطبيقها.

1.4 دور مؤسسات المجتمع المدنية والخاصة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية

تبرز التقارير الدولية حجم المشكلات التي تواجه عالمنا، وتستدعي شراكة بين الدول والمؤسسات (الخاصة، والمدنية) والأفراد لمواجهتها، ولتحقيق أعلى درجات الشراكة لابد من نشر الوعي بمفهوم المسؤولية الاجتماعية من أجل بناء مجتمعٍ يبادر لمواجهة تلك المشكلات، وهذا لا يتحقق إلا من خلال تفعيل دور وسائل الاعلام المختلفة وقبل ذلك الدور التربوي الذي يعول عليه بناء الاجيال منذ الطفولة (Walters,2019؛ التقرير الدولي للتنمية البشرية،2013)

وتؤكد منظمة العمل العربية (2018) إن دور مؤسسات المجتمع (الخاصة، والمدنية) في المساهمة في التصدي للتحديات التي تواجه المجتمع بات ضرورة يمليها الواقع الراهن، من خلال تعزيز العمل المشترك في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية وإزالة العوائق التي تعرقل تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لأفراد المجتمع. علاوة على ذلك

المساهمة في سد احتياجات المجتمع ومتطلباته الحياتية والمعيشية الضرورية، وخلق فرص عمل جديدة من خلال إقامة مشاريع اجتماعية ذات طابع تنموي.

حيث قدمت العديد من الدول المتقدمة العديد من التبرعات لبرامج المسؤولية الاجتماعية والجمعيات الخيرية والأعمال الخيرية التطوعية؛ فالولايات المتحدة الأمريكية قدمت 427.71 مليار دولار للأعمال الخيرية في 2018 وفق إحصاءات التقرير السنوي عن الأعمال الخيرية (Giving USA ,2019).

بينما تتبرع بريطانيا في كل عام بما يقارب حوالي 10 مليار جنيه إسترليني للمؤسسات الخيرية الثقافية والدينية والتعليمية وللخدمات الصحية والبحث الطبي، وللفئات الضعيفة من كبار السن في المجتمع (Giving USA ,2019).

وفي عالمنا العربي نجد بعض التجارب التي تبرز دور المسؤولية الاجتماعية كتطور العمل الخيري على سبيل المثال، دولة قطر التي تتبرع بمبلغ 1.82 مليار ريال قطري خلال عام 2018 لمشاريع المؤسسات الخيرية (شاهين،2018). كما تبرز بعض الجامعات الوقفية، كجامعة القرويين في المغرب التي تعتبر من أوائل الجامعات الوقفية في العالم وتأسست بالكامل من التبرعات، وجامعة الأزهر في مصر التي يقدر حجم أوقافها حاليًا بملايين الدولارات، وكذلك جامعة الزيتونة في تونس، وتأتي جامعة الملك سعود في السعودية في مقدمة النماذج العربية الوقفية الناجحة في الوقت الراهن، والتي يقدر حجم أوقافها بملايين الدولارات في شكل مجمعات صناعية، وفنادق استثمارية بمشاركة من شركات القطاع الخاص، إضافة إلى وجود عدد كبير من كراسي البحث العلمي الممولة من القطاع الخاص أو من بعض الشخصيات العامة والدارسين القدامى (الهاملي، 2013).

وعلى الصعيد المحلي تكشف بعض الإحصاءات عن حجم مساهمة مؤسسات القطاع الخاص والمدني في المسؤولية الاجتماعية لاسيما بعد جائحة كورونا حيث أعلنت المجموعة الذهبية ومجموعة السيابي تخصيص غرف فندقية لاحتياجات وزارة الصحة داخل وخارج محافظة مسقط. وفي الوقت الذي لم تعلن فيه هذه الشركات قيمة محددة لحجم التبرع، قامت شركة شل للتنمية بتخصيص مبلغ 1.5 مليون ريال عماني، مع تحديد نطاق التبرع بـ 750 ألف ريال عماني لشركات اختبارات فحص مرض كورونا (كوفيد 19)، كما تؤكد تقارير مؤسسية أن بنك مسقط الأول في الاستثمار بالمسؤولية الاجتماعية ويساهم بأكثر من مليون ريال عماني كل عام وقامت مجموعة سهيل بهوان بالإعلان عن تبرع بقيمة مليوني ريال عماني في هيئة معدات وأجهزة طبية، كما قدم الصندوق العماني للتكنولوجيا دعماً مالياً غير مدفوع بصورة مباشرة بقيمة مليون ريال عماني، وذلك عبر تخصيص هذا المبلغ لدعم الابتكارات والتطبيقات الناشئة التي تسهم في الحد من آثار انتشار كورونا وبلغ حجم تبرعات شركات قطاع النفط والغاز المملوكة أكثر من 4.5 مليون ريال عماني وقدمت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال تبرعات لبرامج المسؤولية الاجتماعية ضمن اطار مكافحة كورونا بقيمة 2 مليون ريال عماني لدعم الصندوق الصحي (الشبيبة،2020).

2.4 التحديات التي تواجه مؤسسات المجتمع (المدنية والخاصة) في تطبيق مسؤوليتها الاجتماعية:

منعت مجموعة معوقات أساسية مؤسسات المجتمع (المدنية والخاصة) من الاصطفاف بصورة أكبر وأكثر فاعلية إلى جانب الجهود الحكومية التي تُبذل لتعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية ومبادراتها. والتي يأتي في مقدمتها عدم وجود مرجعية رسمية تنظم أعمال المسؤولية الاجتماعية، وتضع لها التشريعات والقوانين والأنظمة، التي تعمل على ازدهارها وتطورها وانتشارها.

وتشير جريدة العرب الاقتصادية الدولية (2010) إنه لما للمسؤولية الاجتماعية من آثار اقتصادية واجتماعية وتنموية على جميع القطاعات في أي بلد في العالم، ظلت المشاركة الاجتماعية على مستوى العالم إلى وقت قريب والمرتبطة بخدمة المجتمع ولسنوات طويلة، تعتمد على المبادرات والجهود الفردية، التي لا تخضع في معظم الأحيان إلى خطط، أو تستند إلى استراتيجيات علمية وعملية واضحة ومدروسة، ما قلل من شأنها، وأضعف من قيمتها الاقتصادية، ولا سيما أن معظمها كان يعتمد على المبادرات الفردية، المتمثلة في التبرع بالأموال ومنح الهبات وغير ذلك، دون النظر إلى مردودها التنموي على أفراد المجتمع.

3.4 دور الدراسات الاجتماعية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية

لقد حظيت قضية المسؤولية الاجتماعية باهتمام الباحثين والتربويين في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث قامت العديد من دول العالم بإدخالها في مناهجها الدراسية؛ لأن المناهج تعد القلب النابض للمسيرة التعليمية، كما أنها من أهم وسائل التنشئة (العمري،2007؛ المومني، 2009؛ مشرف، 2009؛ Lee et al., 2012)

ويذكر كيتا، (Keita,2013) بأنه ينبغي على المناهج الأكاديمية أن تكون معززة للمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة تغرس فيهم القيم، وتعمل على تطوير قدراتهم، وتنمية مهاراتهم، وتشجيعهم على العمل الجماعي، وإرشادهم إلى الطريقة السليمة في تلقي المعلومات، والمساهمة في بناء المجتمع وحل مشكلاته؛ فذلك من شأنه تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم.

كما يرى كل من حميدة (1996)، وكوناتي (2010) أن للمناهج الدراسية أهميةً بالغةً في إحداث التحول المرغوب فيه لدى أفراد المجتمع تجاه معالجة قضايا المجتمع. حيث يقضي الطلبة سنوات عديدة يتلقون تعليماً موجهاً يهدف إلى إكسابهم المعارف، والمهارات، والقيم المختلفة التي تجعلهم مواطنين صالحين ومساهمين في بناء مجتمعهم من خلال مساهمتهم الفاعلة في كافة مجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ومن المؤكد أنه لا يخلو الميدان التربوي في المناهج الدراسية من بضعة مشاريع ومبادرات فردية تشجع على تفعيل المسؤولية الاجتماعية؛ ولكنها للأسف لا تثير اهتمام ومشاركة الطلاب وتعتمد على الإلزام أكثر من الالتزام النابع من الذات؛ فإن مستقبل المجتمعات متوقف على نوع المناهج التي يتم تقديمه لطلبتها، وإن إهمال تطوير المناهج في جميع النواحي والبقاء على المناهج التقليدية القديمة التي تهتم بالكم يؤثر بشكل سلبي على المجتمع بأكمله ويجعله عاجز عن مواكبة التطور الحاصل في جوانب المعرفة والتعليم؛ فالتخلف في مناهج المؤسسات التعليمية سبب رئيس لسقوط مجتمعاتها.

إن مادة الدراسات الاجتماعية ليست مجرد موضوع يسرد الأحداث والوقائع التاريخية والسياسية، أو يصف الظواهر الطبيعية وتغيراتها؛ بل هي نوع من أنواع المعرفة تفيد الطلبة في حياتهم، وترتقي بأخلاقهم، وقيمهم الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والعلمية، علاوة على أنها تنمي مهارات التفكير الناقد لديهم، وتقوي الانتماء للوطن، بالإضافة إلى أنها تساعدهم على فهم القضايا المعاصرة، والتنبؤ بالمستقبل، والاستفادة من مكونات الطبيعة، وتسخيرها لخدمة البشرية. (أبو دية،2011).

ومن الجدير بالذكر أن لمناهج الدراسات الاجتماعية بمفهومها الحديث دوراً بارزاً في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة. ويشير كيتا، (Keita,2013) إلى أهمية هذا الدور الذي يقوم به الطلبة في خدمة مجتمعهم والنهوض به إذا

ما تم تعزيز روح المسؤولية الاجتماعية لديهم؛ لهذا ينبغي أن تبذل مناهج الدراسات الاجتماعية كافة الجهود في سبيل استدامة القيام بتلك المسؤوليات من قبل مؤسسات المجتمع عامة ومؤسساته التربوية خاصة كالمدارس والمعاهد والجامعات.

فالعلاقة بين مادة الدراسات الاجتماعية بفروعها المختلفة (تاريخ، جغرافيا، تربية وطنية...) والمسؤولية الاجتماعية وثيقة جداً؛ لأنه إذا تم غرسها في الطلبة بالصورة الجيدة التي ينبغي لها أن تكون؛ فإنها ستساعد الطلبة من معرفة نوعية الحياة الاجتماعية التي يعيشونها، كما يمكن لمناهج الدراسات الاجتماعية العمل على تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة من خلال تضمينها في المناهج الدراسية، والتركيز عليها عند عمليات التربية، والتعليم لتدريب الطلبة على تحمل مسؤولياتهم الاجتماعية وادراكهم للحياة وتحدياتها.

5. الخلاصة

انطلاقاً من النتائج التي انبثقت منها هذه الدراسة تقترح الباحثة عدداً من التوصيات التي تتمثل فيما يلي:

1. العمل على تعزيز مستوى الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان من خلال معالجة العوامل المؤدية إلى ضعف مستوى الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة سواء كان ذلك في المناهج الدراسية أو وسائل التوعية الأخرى.

2. تقييم مستوى الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين لما له من دور في تنمية مستوى الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.

3. ضرورة تضمين موضوعات وقضايا المسؤولية الاجتماعية في المناهج الدراسية، والأنشطة المرتبطة بتعزيز حس المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.

قائمة المصادر والمراجع:

أبو دية، عدنان أحمد (2011). **أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات**. عمان. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

التقرير الدولي للتنمية البشرية (2013). **التقرير الدولي لمؤشرات التنمية المستدامة 2030.** من: http:// org.undp.hdr

الحارثي، زايد بن عجير(1995). المسؤولية الشخصية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة مركز البحوث التربوية،** جامعة قطر. 7، 91-130. من: https://qspace.qu.edu.qa:8443/handle/10576/8217?locale-attribute=ar

الحارثي، محمد بن سليم مسعد (2014). **الوعي الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.** (أطروحة ماجستير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإدارية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/57132

الحاج، أحمد علي (2013). **أصول التربية.** (ط1)، عمان. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الرحاحلة، عبد الرزاق سالم (2009). **المسؤولية الاجتماعية.** عمان. الأردن: دار الاعصار العلمي

الشبيبة (2020). **26 مليون و555 ألف ريال إجمالي التبرعات بصندوق وزارة الصحة**. من: https://v.ht/u3fe

الصيرفي، محمد (2007) **المسؤولية الاجتماعية للإدارة.** ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

العامري، صالح مهدي محسن؛ الغالبي، طاهر محسن منصور (2016). **المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال: الأعمال والمجتمع.** ط5. دار وائل للطباعة والنشر.

العمري، منى بنت سعيد بن فالح، (2007) **الأسلوب المعرفي (التروي/ الاندفاع) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

المنشاوي، محمد (2015). **لماذا تربعت هارفرد على قمة النجاح الأكاديمي؟**. من:https://0i.is/4Ef6

المكتومي، مدرين (2019). **أوراق العمل تبرز الأبعاد التنموية والأولويات**. من: https://v.ht/g0nJ

المومني، حازم عيسى، (2009). **فاعلية برنامج تعليمي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لطلبة جامعة اليرموك.** (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن. من: search.mandumah.com/Record/725487

الهاشمي، سعيد بن حمد بن سلطان (2009). مؤسسات المجتمع المدني في سلطنة عُمان الواقع والتحديات. **مجلة مركز دراسات الوحدة العربية.** سلطنة عمان. 32 (369)، 91-104. من: file:///C:/Users/User/Downloads/0351-032-369-007.pdf

الهاملي، علي عبيد (2013). **الأوقاف التعليمية أعمال خيرية أيضا.** من: https://www.albayan.ae/opinions/articles/2013-04-29-1.1872470

بدري، أميرة يوسف بابكر (2015). إدراك الشباب ورؤاهم حول المسؤولية الاجتماعية: دراسة ميدانية لطلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز. **المجلة العربية لعلم الاجتماع**. 30 (29)، 271 -293 من: search.mandumah.com/Record/631053.

جريدة العرب الاقتصادية الدولية (2010).**6 معوقات تمنع الشركات والبنوك السعودية من القفز بأدوارها الاجتماعي** من: https://www.aleqt.com/2010/11/28/article_473278.html

شاهين، مصطفى (2018). **1.82مليار ريال قيمة مشروعات المؤسسات الخيرية خلال عام العمل الخيري القطري.. قيمة إنسانية وعطاء بلا حدود**. من: https://2u.pw/uBURt

كوناتي، أبو بكر محمد (2010). المسؤولية الاجتماعية الإطار النظري. المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي: الشباب والمسؤولية الاجتماعية، الندوة العالمية للشباب الإسلامي بجاكرتا. من: https://medadcenter.com/conferences/191

ملحم، يحيى سالم عبدالله (2018). دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري مدارس محافظة عجلون بالأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية** .2 (24). 1-19 من: https://www.ajsrp.com/journal/index.php/jeps/article/view/372

منظمة العمل العربية (2018). **المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص.** مؤتمر العمل العربي، الدورة الخامسة والأربعين. 1-46. من: https://www.omandaily.om/?p=580793

قاسم، جميل محمد (2010). **فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.** (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة. من: https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book-1432.pdf

Carroll, B (1999). Corporate social responsibility: Evolution of a definitional construct. **Business & Society**. 38, (3).268-295. file:///C:/Users/User/Downloads/CSREvolutionofDefinition1999.pdf

Sineriz, M. (2018). **Four Components of Corporate Social Responsibility**.https://bizfluent.com/info-8085197-four-components-corporate-social-responsibility.html

Walters, D.(2019) **Education for Life**. https://edforlife.org/category/j-donald-walters/.

Caf UK Giving, (2019). **CAF UK GIVING 2019 An overview of charitable givin in the UK**. https://www.cafonline.org/docs/default-source/about-us-publications/caf-uk-giving-2019-report-an-overview-of-charitable-giving-in-the-uk.pdf?sfvrsn=c4a29a40_4

Dima, A; Vasilache, S; Ghinea, V; & Agoston, S (2013**) Amodel of academic social responsibility**. https://www.researchgate.net/publication/281320388_A_model_of_academic_social_responsibility.

Keita, D(2016). **Curriculum and its role in promoting social responsibility among Student of Higher Education**. University Sultan Zainal Abidin. (UniSZA) MALAYSIA.

Lee, O; Kim, Y &Kim, OJ. (2012). Relation of Perception of Responsibility to Intrinsic Motivation and Physical Activity among Korean Middle School Student. **Perceptual & Motor Skills: Exercise & Sport.** 115 (3), 944-952. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/23409606

Metaxas, T; Tsavdaridou, M(2012**). Corporate social responsibility in greece: a comparative analysis of the three major energy companies** (case study).

file:///C:/Users/User/Downloads/7_Metaxas_Tsavdaridou%20(1).pdf